

والشكر ، ثم الى التعظيم ، ثم السرور .

ومن أراد الزهد فليكن الكثير مما في ايدي الناس عنده قليلاً ، وليكن القليل عنده من دنياه كثيراً ، وليكن العظيم منهم اليه من الأذى صغيراً ، وليكن الصغير منه اليهم عنده عظيماً .

وقال : إذا دعيتك نفسك الى ما تنقطع به عن حظك ، فاجعل بينك وبينها حكماً من الحياء من الله تعالى .

وقال : ان الأكياس^(١) . إذا دعتهم النفوس الى ان تقطعهم بخدائعهما عن سبيل نجاتهم ، حاكموها الى الحياء من الله تعالى ، فأذها حكم الحياء .

وقال : مخرج الاغترار من حسن ظن القلب ، ومخرج حسن ظن القلب مع القيام لله على ما يكره ، ثم من كذب النفس^(٢) .

وقال : من النصيح أن تحب أن يكون الناس كلهم خيراً منك .

وقال : ذكر عند ابن المبارك عابد تعبد بلا فقه ، فقال : « ليت بيني وبينه بحرأ »

وقال : من انقطع الى الله يصبر على الناس^(٣) . ومن انقطع الى غير الله لم يصبر عن الناس .

وقال كرز^(٤) . : « من قرأ القرآن ما له ولكلام الناس » .

وقال : إنما هي أيام قلائل ، فما على الانسان لو وهب نفسه لله .

وقال : التواضع لله : ذل القلب .

(١) الأكياس : الفضلاء .

(٢) فتضله وتجعله يرى الخطأ صواباً والصواب خطأ .

(٣) لأن الله سبحانه حسبه .

(٤) وكان (كرز) رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً توفي سنة ٢٠٣ هـ . راجع طبقات الأولياء لابن الملحق

(ص ٩٨) .